حَاشِيةُ مُسِندِ الإلمام الحراث من المرافع ال

تَ المِهُ الْمَهُ أَبِي ٱلْحَسَنِ نُورِ الدِّينِ مُحَدِّدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي السِّنْدِي المسَّنْدي المسَّنْدي المسَّنْدي المسَّنْدي المسَفْ المدينة المنوقينة ١١٣٨ م

ٱلحُجُ لَدُالْأَوَّلُ

اِعتَىٰ بِهِ عَفِيْقَاوَضَنِطَاوَتَمْ فِيَا ﴿ ﴿ ﴿ الْأَلِيلِ الْمُؤْمِلِ الْأَبْهِ الْمُؤْمِلِ الْمُؤْمِلِ الْمُؤْمِلِ الْمُؤْمِدِ الْمُؤْمِلِ الْمُؤْمِلِ فَوْلُولِي إِنْ إِنْ الْمُؤْمِلِ الْمُؤْمِدِ الْمُؤْمِدِ الْمُؤْمِدِ الْمُؤْمِدِ الْمُؤْمِدِينِ الْمُؤْمِدِينَ

> ٳڝؙۯڷڷؽ ڿؙٳٚۯٷؖٳٳڴۏڠٳۏڹٛڂٳڶۺ۠ٷٛۯ ٳۮۯۊٞٲۺؿۏڹؽٳؠؖۺػڡؾۼ؞ڎڶ

ڟۼۺٙۅؽڶ ٵڸڰؾؙڹ۠ٳڸڣۘڟۭڷۣؾؙڽڵۘۘۅٛ<u>ۊ</u>ٳ؋ٛۥٛؽ





حُقُوق الطَّبْع مَحَفُوظَلة فَوْرَكُ الْاِسلامِية الْوَرْلِرَة الْالْوُوق الْسَالِمِية الْمَارِة السَّوْدِين الإسلامِية المارة السَّوْدِين الإسلامِية وطر وله قطر السَلامِية الأولى مر ١٤٢٨هـ من السَلْمَة الأولى مر ١٤٢٨هـ من السَلْمَة الأولى مر ١٤٢٨هـ

فاست بعليات لشنضيرك فولي ولتقيق اللنوي والإخراج الغني والطباعة

كُرُ صِهِ ريمانه فَوْكُالُونِينَ كُلُولِينَ الْمُ

سورب - د مَشَّق - ص . ب : ۲۶۲۰۰ لبنان - ب بوت - ص . ب : ۱۴/۵۱۸۰ مَاق ، ۲۰٬۷۱۱ ۱ ۲۹۳، خاک (۲۲۷۰۱ ۱ ۹۲۳۰

www.daralnawader.com

اللاهب كلء

إلى سَعَادة وزيرالِأوقان والشؤون الإسلاميّة بدولة قطر المنت المنتجة بدولة قطر المنتبيرة بريد المنتبيرة المنتبيرة بمنتبيرة بمنتبيرة بمنتبيرة بمنتبيرة بالمنتبيرة بالمن

المجياء البراث الإنكاري

المراكبة المنافقة



والمسدولة وحرره ، وواجسّدادة وواسسّلام جهلى من الامنهي معده ، ويعليّ وَلدوكومب، ومن الديخ بعومَه إلى يع والرّيل. وَيَعَسُد :

. فجاء هذ<u>ه وه</u>ام وليسيجي ني يحالم ولشريع أهي يحقين جواهطاوي ولسمنيكُ » فأقر يحيين كمبني ولسرنذ ولينبويذ كبنابت يجليس ·

- وَعَنْفَعُلِالْنِعَتْلِأَنْفَظْلَرَ الْجُوْلِلِبَعْتِرْا .
- _ بَلَانَيْتُهُا مَا مُعَقَد ولِفَاضَ ، وَلِدْءِي بِدَكَ وُرَبِيْعِ.
- _ وَهُ فَيْنِكُ أَيْدًا ﴾ بإوارة الراستؤوك الكيسلاميذ ، ولقائم يجلى طبعه .
- _ ﴿ وَكُولُوا وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ كَا مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاللّلَّالِي وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّالِي وَاللَّهُ وَاللَّالَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّالِمُ وَاللَّالَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّالِمُولُ
 - _ فَلَهُ فِيَةَ ﴿ لِهُ وَلِمُ اللَّهِ فَا فِنْكُ وَلِمُناذِ الدُوقِينِي مِنْ وُهِلَ قَطْرٍ ، وَفَيْ سارعت بتويله .
 - فالمشكر لكل هذه لإلماك العاملة.

نسأك ولِنَّه مَتِّا فِي كُلُو يَعْلِمُ وَلِكُنَّابِ وَلِمَيَارِكِي ، وَوُكَا يَوْنَ كَامَرْبِ مِنْ فَضَلَه.

وصلى ولله وسلم وبارك على بنيسنا محسَّد ، وتعلى وَله وصحب.

جَيَجُوا بُنْ عَلَاكُمُ الْكَوْمُ وَكُونُ وَرَثُوا لَوْمَةَ أَنْ وَالشَّوْمِ وَالشَّوْمِيَةِ رَئِيسَ جَلَسْ إِذَاقَ الهِيَّةُ الْمُصَلَّمَةِ الْأُومِةَ الْهُ الْمُؤْلِّنُ الْمُجَلِّزُ الْمُؤْلِثُونُ



يَشْرُ النَّهُ الْحَجْ الْحَبْ الْحِبْ الْحِبْ الْحِبْ الْحِبْ الْحِبْ الْحِبْ الْحَبْ الْحَبْلُ الْ

الحمدُ للهِ حقَّ حمدِهِ، والصلاةُ والسلامُ على من لا نبيَّ مِن بَعدِهِ، وعلى آلِهِ وصحبِهِ، ومن دَعَا بدعوتِهِ إلى يوم الدينِ.

أمّابعب.

فإنَّ «مسنَد الإمامِ أحمدَ بنَ حنبل» المتوفى سنة ٢٤١هــرحمه الله تعالى _ هو بحقِّ ديوانُ الإسلامِ، وأكبرُ مسانيدِ الحديثِ، خَاصةً وأنَّ مسندَ الإمامِ بقيِّ بن مَخْلَدٍ، المتوفى سنة ٢٧٧هـ، _ وهو الديوان الثاني _ مفقود حتى اليوم.

وقد ظهرَ اهتمامُ العلماءِ بالمسندِ فيما صنفوه في رواتِهِ ورجالِهِ، وَمَا وضعُوهُ من دِراساتٍ حولَ مكَانتِهِ، وشرطِ مُصَنَّفِهِ.

ولم تظهر من الحواشي عليه سوى حاشية الشيخ عبد الرحمن البنا الساعاتي المسماة بـ «الفتح الرباني بترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني».

ومن هنا تبدو أهميةُ «حاشيةِ السندي» عليه، فالسنديُّ عالمٌ كَبيرٌ، يجمعُ في ثقافته علومَ الشريعةِ على تنوعها، مع تمكنه من اللغةِ العربيةِ

وعلومِها، مما يجعلُ تعليقَهُ على مستوّى رفيع موافقٍ لمعاييرِ الشريعةِ.

وقد كتبَ هذه الحاشيّة بأسلوبٍ واضحٍ سَلْسٍ، وَتناولَ بالشرحِ ضبطَ الأسماءِ بالحروفِ، واهتمَّ بالنحوِ والصرفِ وعلوم اللغةِ.

هذا وقد قام الشيخ نور الدين طالب ـ المعتني بالكتاب ـ بِإخراج النصّ بصورة صحيحة، والتعليق عليه بتعليقات مُوجَزة، ولم يحكم على الأحاديثِ فيه، لأنه قد تم الحكم عليها في طبعة مؤسسة الرسالة بعناية الشيخ شُعيب الأرناؤوط.

واعتمد المعتني بالكتاب على نسخة مهمة جداً للكتاب، محفوظة في «مكتبة عارف حكمت» بالمدينة النبوية، مكتوبة سنة (١١٤٤هـ)، أي: بعد وفاة المؤلف بستً سنوات فقط.

فنزُفُ إلى مُحبِّي الحديثِ النبويِّ هذهِ الحاشية، بعد أن تَطلعوا طويلاً إلى شرحٍ أو تحشيةٍ على مُسندِ الإمامِ أحمدَ بنَ حنبلِ - رحمه الله تعالى -.

وقد بادَرَتِ الوزارةُ إلى نشرها، طلباً للثوابِ مَنَّ الله تعالى، وَدَعماً للحركةِ العلميةِ الناهضةِ في دولةِ قَطَر في جميع المجالاتِ.

نسألُ الله تعالى أن ينفعَ بهذا السِّفرِ النفيسِ، وأن يُوَفّقَ للمزيدِ، إنه نِعمَ المولى ونعمَ النصيرِ.

ڵڿڬ ٳؿڲٵۣٳٚٳڸؿؙڵۺٳڵۺؙٳڵؿڰٵ



إنَّ الحمدَ لله نحمدُهُ ونستعينُهُ ونستغفرُهُ، ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا، وسيئاتِ أعمالنا، من يهدِه اللهُ فلا مُضلَّ له، ومن يضللْ فلا هَاديَ له.

وأشهدُ أن لا إله إلا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمدا عبدُهُ ورسولُهُ.

أمّابعيده

فإن الله برحمته وطَوْله، وقوته وحَوله، ضَمِنَ بقاء طائفة من هذه الأمة على الحق، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك، وجعل السببَ في بقائهم بقاء علمائهم، واقتداء هم بأئمتهم ونقهائهم، وجعل هذه الأمة مع علمائها كالأمم الخالية مع أنبيائها، وأظهر في كل طبقة من فقهائها أئمة يُقتدى بهم، وينتهى إلى رأيهم، وجعل في سلف هذه الأمة أئمة من الأعلام، مهد بهم قواعد الإسلام، وأوضح بهم مشكلات الأحكام، اتفاقهم حجة قاطعة، واختلافهم رحمة واسعة، تحيا القلوب بأخبارهم، وتحصل السعادة باقتفاء راهم.

ثم اختص منهم نفراً أعلى أقدارهم ومناصبَهم، وأبقى ذكرهم ومذاهبهم، فعلى أقوالهم مدار الأحكام، وبمذاهبهم يُفتي فقهاء الإسلام.

وكان الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ من أوفاهم فضيلة، وأقربهم إلى الله وسيلة، وأتبعهم لرسول الله على وأعلمهم، وأزهدهم في الدنيا، وأطوعهم لربه (١).

وقد صنف في حفظ سنة النبي ﷺ المصنفات الجليلة، كان أعظمها نفعاً وفائدةً كتابه: «المسند»، الذي يُعدُّ من الأصول الكبار، والمراجع الوثيقة لأصحاب الحديث، انتُقِي من حديث كثير ومسموعات وافرة _ هي بالآلاف _، فجعله إماماً ومعتمداً، وعند التنازع ملجأ ومستنداً (۲).

وقد تلقته الأمة بالقبول والتكريم، وجعله إمامُهُم حجةً يُرجع إليه (٣).

قال الإمام أحمد: إن هذا الكتاب قد جمعتُه وانتقيتُه من أكثر من سبع مئة وخمسين ألفاً؛ فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله ﷺ، فارجعوا إليه، فإن كان فيه، وإلا فليس بحجة (٤).

فهو كتاب نفيس، يُرغب في سماعه وتحصيله، ويُرحل إليه؛ إذ

⁽١) من مقدمة الإمام ابن قدامة في كتابه «المغني» (١/ ١٧_ ١٨).

⁽٢) انظر: «خصائص المسند» لأبي موسى المديني (ص: ٥).

⁽٣) انظر: «القول المسدد في الذب عن المسند» لابن حجر (ص: ٣).

⁽٤) انظر: «خصائص المسند» لأبي موسى المديني (ص: ٥).

كان مصنفه الإمامَ المقدَّمَ في معرفة هذا الشأن، والكتابُ كبير القدر والحجم، مشهور عند أرباب العلم، يبلغ عدد أحاديثه ثلاثين ألفاً سوى المُعاد، وغير ما ألحق به ابنُه عبد الله من عالي الإسناد(١).

وسُنَّتُ الغَرَّاءُ أرفَعُ مسنَدِ وبُشْرَى لمن أَمْسى بالاخيارِ يَقْتَدي ومن نورهِ في ظلمةِ الجهلِ يهتدي يروحُ عليهم بالحديثِ ويغتدي فتى حنبلِ للدين آية مسندِ وجَمَّع فيه كُللَّ دُرِّ منضَدِ ولا مُسْنَدٍ يُلْفَى كمُسندِ أحمدِ ولا مُسْنَدٍ يُلْفَى كمُسندِ أحمدِ سديدٍ كبيرِ للخلائقِ مرشدِ (٢)

حدیثُ النبیِّ المصطفی خیرُ مسندِ فطُوبی لمَنْ أضحی الحدیثُ شِعارَه فطُوبی لمَنْ أضحی الحدیثُ شِعارَه ویا فَوْزَ مَنْ باتَ النبیُّ سمیرَه ویا سعدَ مَنْ کان الصحابةُ حولَه وإنَّ کتابَ المسندِ البحرِ للرضی حوی من حدیثِ المصطفی کلَّ جوهرِ فما من صحیحِ کالبخاریِّ جامِعاً فما من صحیحِ کالبخاریِّ جامِعاً

ولمكانته الكبيرة هذه قال الإمام الذهبي: «فلعل الله_تبارك وتعالى _ أن يقيض لهذا الديوان السامي مَنْ يخدمه، ويبوِّب عليه، ويتكلم على رجاله، ويرتِّب هيئته ووضعَه، فإنه محتوٍ على أكثر الحديث النبوي، وقلَّ أن يثبت حديثٌ إلا وهو فيه»(٣).

وهذه الأمنية من الإمام الذهبي _ رحمه الله _ قد تحقَّقتْ قبلَه وبعدَه، فعكف العلماء على «المسند» ببيان خصائصه، وتراجم

⁽١) قاله ابن عساكر فيما نقله عنه الإمام السندى في مقدمة شرحه هذا.

⁽٢) انظر: «المصعد الأحمد» لابن الجزري (ص: ٣٧).

⁽٣) المرجع السابق، (ص: ٢٣).

رجاله، وإعراب مشكله، وضبط غامضه، وتفسير غريبه، وترتيبه، وغير ذلك.

* ففي خصائصه: ألف الحافظ أبو موسى المديني المتوفى سنة «خصائص المسند».

وكذا ألف الحافظ ابن الجزري المتوفى سنة (٨٣٣هـ) كتاباً سماه: «المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد»(١).

* وفي تراجم رجاله: صنف الإمام الحافظ أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي المتوفى سنة (٧٦٥هـ) كتاباً سماه: «الإكمال في تراجم من له رواية في مسند الإمام أحمد ممن ليس لهم ذكر في تهذيب الكمال».

وألف الحافظ ابن حجر كتابه الذي لا يستغنى عنه: «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة».

* وفي إعراب مشكله: ألف الإمام السيوطي كتابه: «عقود الزبرجد على مسند أحمد».

كما ضمن الإمام اللغوي أبو البقاء العكبري أحاديث كثيرة من «المسند» في كتابه: «إعراب الحديث النبوي».

* وفي تفسير غريبه: صنف الإمام اللغوي الزاهد أبو عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بـ (غلام ثعلب) المتوفى سنة (٣٤٥هـ)

⁽۱) وقد طبع الكتابان بتحقيق الشيخ العلامة أحمد شاكر، وأثبتهما في مقدمة تحقيقه القيم ـ الذي لم يكمل ـ لمسند الإمام أحمد.

كتابه: «غريب الحديث على مسند أحمد بن حنبل».

* وفي ترتيبه: قام غير واحد من العلماء بترتيب أحاديث «المسند»؛ كالحافظ ابن عساكر في كتابه: «ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند».

ورتبه الإمام علي بن الحسين بن عروة بن زكنون المتوفى سنة (٨٣٧هـ) في كتابه: «الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب صحيح البخاري».

ورتبه الحافظ ابن حجر على الأطراف في كتابه: «إطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلى».

وأخيراً: رتبه الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البنا الشهير بـ«الساعاتي» المتوفى سنة (١٣٧١هـ) في كتابه: «الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني».

* وفي الذب عمّا أورده بعضهم من أحاديث «المسند» في الموضوع: صنف الحافظ ابن حجر مؤلفاً قيماً سماه: «القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد» تعقب فيه الإمام ابن الجوزي وغيره في ذكرهم بعض الأحاديث في عدِاد الأحاديث الموضوعة.

* إلا أن أحداً من المتقدمين _ فيما و صل إلينا علمُهُ _ لم يتكلم على أحاديث «المسند» حديثاً حديثاً من حيث مشكل الألفاظ، والكلمات، والإعراب، والمسائل الفقهية، وغيرها.

فبرز من العلماء المتأخرين الإمامُ العلامة المحقق أبو الحسن محمد بن عبد الهادي السندي المتوفى سنة (١١٣٨هـ)، فشرح

أحاديث «المسند» شرحاً كبيراً؛ نحواً من خمسين كراسة كبار، أبان فيها عن وجوه الإعراب، وضبط المشكل من المفردات وأزال الاضطراب، وأوضح المبهم وقطع الارتياب، وذكر لطائف منيفة في مناقب الأصحاب، وأفصح عن وجوه الخلاف في المسائل الفقهية وأظهر الصواب، وبيَّن أخطاء النسخ الكثيرة، وحلَّ منها جملة من الإشكالات وقعت بين دُفَّتي الكتاب.

فجاء شرحاً كما أمَّله المأمِّلون، وأكثر مما تمناه المتمنُّون، فكان كما قال العلامة الكتاني: «لا يستغني عنها _ أي: الحاشية _ مطالعُه أو قارؤُه»(١).

ويُعدُّ الإمام السندي في كتابه هذا أولَ من تكلم على «مسند الإمام أحمد» بالضبط والتبيين والاستدلال، والتعريف برجالات الأسانيد، وتراجم الصحابة، وغير ذلك مما هو منثور في ثنايا هذا الكتاب.

فحقٌ على من يقرأ في «المسند» أو يُطالع فيه إدامةُ النظر في هذه الحاشية القيِّمة، التي حوت من الفوائد والعوائد ما هو حقيق أن يعكف عليها طالبو «المسند» ودارسوه.

وقد تمَّ ـ بفضل الله وتوفيقه ـ العمل في تحقيق هذا الكتاب وفق الخطة الآتية:

□ أولاً: التقديم للكتاب بفصلين هامين هما:

الفصل الأول: في ترجمة المؤلف، وفيه مباحث:

⁽۱) انظر: «فهرس الفهارس» للكتاني (۱/ ۱٤۸).

المبحث الأول: اسمه ونسبه وحياته العلمية.

المبحث الثاني: مشاهير شيوخه.

المبحث الثالث: مشاهير تلامذته.

المبحث الرابع: ثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: تصانيفه.

المبحث السادس: وفاته.

المبحث السابع: مصادر ترجمته.

الفصل الثاني: في دراسة الكتاب، وفيه مباحث:

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، وبيان صحة نسبته إلى مؤلفه.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب.

المبحث الثالث: موارد المؤلف في الكتاب.

المبحث الرابع: منزلة الكتاب العلمية، وفيه: أهمية الكتاب ومزاياه.

المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق.

المبحث السادس: بيان منهج التحقيق.

 ثانياً: النص المحقق: ثم أوردنا نصَّ الكتاب كاملاً محقَّقاً تحقيقاً علمياً وافياً.

ثالثاً: الفهارسُ العامةُ للكتاب.

وفي الختام: أتوجه بالشكر الجزيل، والتقدير الأثيل ـ بعد شكري وتذللي لله تعالى ـ لكل من ساهم في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود، وأخص بالذكر منهم الفريق المخلص من الباحثين والمحققين من الإخوة الأفاضل، والأخوات الفاضلات، وهم من خيرة طلبة العلم وحملته في الشام، المتعاونين مع مكتب التحقيق والدراسات بدار النوادر، لجهودهم المبرورة المشكورة في العمل بهذا الكتاب، نسخاً وضبطاً ومقابلة وتحقيقاً وفهرسة.

هذا ونسأل الله تعالى أن نكون قد وفقنا في هذا العمل الجليل، إنه خير مسؤول، وأكرم مرجو، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وكَتُبَهُ **نورالرّين طالب** دمشق المحروسة غرة شعبان ١٤٢٨هـ

* * *

ٱلفَصُلُ الْأُولُ وَجَدِّدُ إِلْإِنْ الْمُنْ الْمُنْ

A CONTROL CONT



لالبحث للأُوَّكِ اسمب ونسب بدوحيث نام المليّة

هو الإمام، العلامة المحقق، والمحدث الكبير أبو الحسن نورُ الدين محمدُ بنُ عبد الهادي، التتويُّ، السنديُّ (١)، المدنيُّ، الحنفيُّ، الأثريُّ.

(۱) اشتهر من العلماء السنديين المتأخرين أربعة كان لهم الأثر البارز في إحياء دروس العلم في المدينة المنورة، وصنفوا التصانيف النافعة المفيدة، وهم:
 ١- الشيخ أبو الحسن السندي - المترجَم له - والذي يعرف بحواشيه على الكتب الستة ومسند الإمام أحمد.

٢- الشيخ محمد حياة السندي، المتوفى سنة (١١٦٣هـ)، وهو تلميذ
 الشيخ أبي الحسن المترجم له، والآتية ترجمته قريباً.

٣_ الشيخ أبو الحسن بن محمد صادق السندي الصغير، المتوفى سنة (١١٨٧هـ)، الذي كان مشهوراً بتمسكه بالسنة، وقد ألف شرحاً على «النخبة» لابن حجر، وشرح مجلداً من «جامع الأصول» لابن الأثير. انظر: «فهرس الفهارس» للكتاني (١/ ١٤٨ ـ ١٤٩).

٤- الشيخ محمد عابد بن أحمد بن علي السندي، المتوفى سنة (١٢٥٧هـ)، له تآليف عدة أشهرها ثبته المعروف بـ «حصر الشارد من أسانيد محمد عابد»، و «طوالع الأنوار على الدر المختار» في الفروع. انظر: «هدية العارفين» للبغدادي (٢/ ١٤١).

ومن لطائف الأمور التي اتفقت لهؤلاء العلماء الأربعة: أنهم من بلاد =

ولد بقرية «تته» من بلاد السند، ونشأ بها.

ثم ارتحل إلى «تُسْتَر» وأخذ بها عن جملة من الشيوخ، ثم ارتحل إلى المدينة المنورة، وتوطَّنها، وأخذ بها عن جملة من الشيوخ؛ كالشيخ محمد البرزنجيّ، والملا إبراهيم الكورانيّ، وغيرهما من تلك الطبقة، ودرَّس بالحرم النبوي الشريف، واشتُهر بالفضل والذكاء والصلاح، وكان شيخاً جليلاً ماهراً، محققاً بالحديث والتفسير والفقه والأصول والمعاني والمنطق والعربية وغيرها، وكان عالماً ورعاً زاهداً، ترك مؤلفات سارت بها الركبان، والتي تدل على رسوخ علمه وتقدمه، وقد تخرج به جماعات من الفضلاء؛ كالإمام محمد حياة السندي، والإمام إسماعيل بن محمد العجلوني، وغيرهما.

* * *

السند، ونزلوا المدينة المنورة، وأنهم من المحدثين المنتسبين لمذهب الإمام أبي حنيفة _رحمه الله_، ولم تكن لهم عصبية لمذهبهم، فقد كانوا يعملون بخلافه فيما ظهر لهم فيه الصواب.

اللبحث الطِثَّاني مش هيرشيوخه

1- الإمام الكبير، مسند الدنيا، الحافظ الرُّحَلَة، أبو عبد الله محمدُ ابنُ علاء الدين شمسُ الدين البابليُّ القاهريُّ الأزهريُّ الشافعيُّ، كان إماماً زاهداً ورعاً، وكان ضريراً، وذكر أنه كان يملي دواوين الإسلام جميعاً من حفظه، وقد أخذ عنه الناس طبقة بعد طبقة من جميع الطوائف. ألف كتاباً في الجهاد وفضائله، أتى فيه بالعجب العجاب.

وقد جمع تلميذه الشيخ عيسى بن محمد الجعفري المغربي فهرست مروياته وشيوخه ومسلسلاته، كما أفرد ترجمته وبيان تلاميذه العلامة اللغوي المرتضى الزبيدي في كتاب سماه: «المربى الكابلي في من روى عن الشمس البابلي»(۱)، توفي سنة (۱۰۷۷هـ)(۲).

⁽۱) وقد طبع الكتابان بعناية وتحقيق أخينا الشيخ المحقق الفاضل محمد بن ناصر العجمي، ونشرته دار البشائر الإسلامية ببيروت، ودار الصديق بدمشق سنة (۱٤۲٥هـــ٢٠٠٤م).

 ⁽۲) انظر ترجمته في: المرجعين السابقين، و«البدر الطالع» للشوكاني
 (۲۰۸/۲)، و«خلاصة الأثر» للمحبي (۲۹/٤)، و«فهرس الفهارس» =

Y- الشيخ الإمام، العالم العلامة، خاتمة المحققين، وعمدة المسندين، أبو الوقت برهانُ الدين إبراهيمُ بنُ حسنِ بنِ شهابِ الدين الكورانيُّ المدنيُّ، ولد بشهران سنة (١٠٢٥هـ)، ثم ارتحل إلى بغداد، وأقام بها مدة، ثم دخل دمشق، ثم إلى مصر، ثم إلى الحرمين، ثم نزل المدينة وتوطنها، ولازم الصفيَّ القَشاشِيَّ، وبه تخرج، وأجازه الشهابُ الخفاجيُّ، والشمسُ البابليُّ، وغيرُهما.

واشتهر ذكره، ودرس بالمسجد النبوي، وألف مؤلفات نافعه عديدة، منها: «تكميل التعريف لكتاب فَنِّ التصريف»، و«تحقيق التوفيق بين كلامَيْ أهل الكلام وأهل الطريق»، و«قصد السبيل إلى توحيد الحق الوكيل»، وغير ذلك من المؤلفات التي تنوف عن المئة، توفي سنة (١٠١١هـ) بالمدينة المنورة، ودفن بالبقيع ـ رحمه الله تعالى ـ (١٠٠٠).

٣- الشيخ المحقق المدقق، النحرير الهمام، محمدُ بنُ عبدِ [ربِّ] الرسول البرزنجيُّ الشافعيُّ، ولد بشهرزور سنة (١٠٤٠هـ)، ونشأ بها، وقرأ القرآن وجوَّده على والده، وبه تخرج في بقية العلوم، وقرأ في

⁼ للكتاني (١/ ٢١٠)، وغيرها.

⁽۱) انظر ترجمته في: «سلك الدرر» للمرادي (۱/۵)، و«عجائب الآثار» للجبرتي (۱۱/۱)، و«البدر الطالع» للشوكاني (۱۱/۱)، و«فهرس الفهارس» للكتاني (۱۱۲۱)، و«هدية العارفين» للبغدادي (۱۹۱۱)، و«الأعلام» للزركلي (۱/۳۵)، و«معجم المؤلفين» لكحالة (۱/۲۱).

بلاده على جماعة، منهم: الملا محمد الكوراني، ولازم خاتمة المحققين إبراهيم بن حسن الكوراني، وانتفع بصحبته، ورحل إلى بلدان كثيرة، ثم توطن المدينة، وتصدر للتدريس، وألف تصانيف منها: «أنهار السلسبيل في شرح تفسير البيضاوي»، و«الإشاعة في أشراط الساعة»، و«مرقاة الصعود في تفسير أوائل العقود»، وغير ذلك، وكانت وفاته سنة (١١٠٣هـ)، ودفن بالمدينة ـ رحمه الله تعالى -(١).

٤- الشيخ الإمام، خاتمة المحدِّثين، عبدُ الله بنُ سالم بنِ محمدِ بنِ سالم بنِ عيسى البصريُّ المكيُّ الشافعيُّ، اتفقوا على أنه حافظ البلاد الحجازية، وقد ورد له طلب الإجازة من كل مكان، وكثر الارتحالُ إليه، وكانت أسانيده مفرقة يُخشى اندراسُها، فجمعها ابنه سالم في كتاب سماه: «الإمداد بمعرفة علو الإسناد»، فجاء اسمه تاريخاً لعامِ تأليفه من غير قصد على سبيل الاتفاق، ومن تصانيفه المفيدة كتاب: «الضياء الساري على صحيح البخاري» في ثلاث مجلدات كبار، توفي سنة (١٣٤٤هـ) عن أربع وثمانين سنة (٢٠٠٠هـ) عن أربع وثمانين سنة (٢٠٠٠هـ)

⁽۱) انظر ترجمته في: «سلك الدرر» للمرادي (۲۰۲۶)، و «هدية العارفين» للبغدادي (۲۰۳/۲)، و «الأعلام» للزركلي (۲۰۳/۲)، و «معجم المؤلفين» لكحالة (۱۲۵/۱۰).

 ⁽۲) انظر ترجمته في: «عجائب الآثار» للجبرتي (۱/ ۱۳۲)، و«هدية العارفين» للبغدادي (۱/ ۲۵۰)، و«فهرس الفهارس» للكتاني (۱/ ۹۳)، و«الأعلام» للزركلي (٤/ ٨٨)، و«معجم المؤلفين» لكحالة (٦/ ٥٦).

٥- الشيخ الإمام العالم المحقق، الفقيه المحدث، يوسفُ بنُ إبراهيم بنِ محمدِ الزهريُّ الشروانيُّ المدنيُّ الحنفيُّ، قدم المدينة سنة (١٠٨٠هـ)، واشتغل بإفادة العلوم، وانتهت إليه رياسة الفقه في وقته، حتى قال الشيخ أبو الحسن السندي يوم موته: اليوم مات فقه أبي حنيفة، وكان وجيهاً، معظَّماً في أعين الناس، له تآليف عدة منها: «شرح على مشكاة المصابيح» في ثلاث مجلدات كبار سماه: «هدية الصبيح شرح مشكاة المصابيح»، توفي سنة (١١٣٤هـ)(١).

* * *

⁽۱) انظر ترجمته في: «سلك الدرر» للمرادي (۲۳۹/۶)، و«هدية العارفين» للبغـدادي (۲/۲۲)، و«الأعـلام» للـزركلـي (۱۳/۸)، و«معجـم المؤلفين» لكحالة (۲۲۷/۱۳).

اللِمِی الثَّالِث مست هیر *نلامذر*ت

⁽١) انظر ترجمته في: «سلك الدرر» للمرادي (٤/٣٤)، و«هدية العارفين» =

Y- الإمام العالم، الزاهد الورع العابد، محدِّثُ الشام، أبو الفداء اسماعيلُ بنُ محمد جراح بنِ عبد الهادي الجراحيُّ العجلونيُّ الدمشقيُّ، ولد بعجلون سنة (١٠٨٧هـ) تقريباً، كان عالماً، بارعاً، صالحاً، مفيداً، محدثاً، مبجلاً، قدوة، خاشعاً، اشتغل على جماعة أجِلاًء بالفقه والحديث والتفسير والعربية وغير ذلك. وقد أجازه الشيخ أبو الحسن السندي في منزله بالمدينة المنورة سنة (١١٣٣هـ)، وقد ألف ثبتاً سماه: «حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكُمَّل الرجال» وترجم مشايخه به، وله مؤلفات مفيدة منها: «كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس»، ومنها: شرح «صحيح البخاري» المسمى: «الفيض الجاري بشرح صحيح البخاري» إلا أنه لم يكمل (۱)، و«الكواكب المنيرة المجتمعة في تراجم الأئمة المجتهدين الأربعة»،

للبغدادي (١/ ١١٨)، و «فهرس الفهارس» للكتاني (١/ ٣٥٦)، و «الأعلام»
 للزركلي (٦/ ١١١)، و «معجم المؤلفين» لكحالة (٩/ ٢٧٥).

⁽۱) وقد كتب من مسوداته مئتين واثنتين وتسعين كراسة، وصل فيها إلى قول البخاري: باب: مرجع النبي على من الأحزاب، ومخرجه إلى بني قريظة، ومحاصرته إياهم، من: المغازي، ولو كمل هذا الشرح، لكان من نتائج الدهر. «سلك الدرر» للمرادي (١/ ٢٦١).

وقال عنه تلميذه الشهاب أحمد العطار في «ثبته»: شرحه شرحاً يرحل إليه، جعله خلاصة الشروح السابقة، وأطال فيه من الفوائد والنكات والأحكام. «فهرس الفهارس» للكتاني (٩٨/١).

وغير ذلك، توفي بدمشق سنة (١٦٢هـ)_رحمه الله تعالى _(١).

٣- العالم الفاضل المتقن، العلامة المحقق، المفسر المحدّث، الورع الزاهد، طه بنُ مهنا الشافعيُّ الجبرينيُّ الحلبيُّ، ولد سنة (١٠٨٤هـ)، وأخذ عن علماء ذلك العصر، وحُبِّبَ إليه الطلبُ إذ بلغ، فسعى وجدَّ واجتهد، ورحل إلى الحجاز سنة (١١٣١هـ)، وسمع «صحيح البخاري» على شارحه المتقن عبد الله بن سالم البصري، وأجاز له به وبباقي ما يجوز له، وقرأ العربية على الشيخ عيدٍ المصريِّ، كما عن الشيخ أبي الحسن السنديِّ وغيره، وعاد إلى وطنه، واشتغل بالإفادة، وكتب على «صحيح البخاري» قطعة صالحة وصل بها إلى المغازي، وله: «تراجم أهل بدر الكرام رضي الله عنهم»، وغير ذلك من التحريرات، توفي سنة (١١٧٨هـ)(٢).

٤- الإمام الفقيه الفاضل، محمد سعيد بنُ محمد صَفَر بنِ محمدِ بنِ أمدني المدني الحنفي ، نزيلُ مكة ، والمدرّس بحرمها، تفقه على جماعة

⁽۱) انظر ترجمته في: «ثبته» المسمى بـ«حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمل الرجال» مخطوط في مكتبة «عارف حكمت»، و«إجازة السفاريني للزبيدي» (ص: ۱۷۸)، و«سلك الدرر» للمرادي (۱/۹۰۷)، و«هدية العارفين» للبغدادي (۱/۸۱)، و«فهرس الفهارس» للكتاني (۹۸/۱)، و«الأعلام» للزركلي (۱/۵۲۷)، و«معجم المؤلفين» لكحالة (۲/۲۹۲).

⁽۲) انظر ترجمته في: «سلك الدرر» للمرادي (۲/۲۱۹)، و «هدية العارفين» للبغدادي (۱/۲۲۱)، و «الأعلام» للزركلي (۳/۳۲۳)، و «معجم المؤلفين» لكحالة (٥/٤٤).

من فضلاء مكة، وتفقه بالمدينة على الشيخ أبي الحسن السندي، وكان حَسَنَ التقرير لما يُمليه في دروسه، وله مؤلفات منها: «الأربع الأنهار في مدخ النبي المختار ﷺ»، توفي سنة (١١٩٢هـ)(١).

* * *

⁽۱) انظر ترجمته في «المعجم المختص» للزبيدي (ص: ٧٤٧)، و«عجائب الآثار» للجبرتي (١٢٠١)، وأرخ وفاته سنة (١٩٤١هـ)، وهو خطأ، و«معجم المؤلفين» لكحالة (٣٢٣).

لالبحث لالرلابع ثن, العلما, علب ر

١-قال عنه العجلوني: «كان عالماً زاهداً، وله تصانيف كثيرة». ثم
 قال: «شيخنا المحقق»(١).

 Y_- وقال عنه المرادي: «الشيخ الإمام» العالم العامل» العلامة المحقق المدقق، النحرير الفهامة»(Y).

٣- وقال عنه الشيخ إسماعيل بن محمد سعيد سفر في «إجازته للدمنتي»: «كان أحد الحفاظ المحققين، والجهابذة المدققين» (٣).

٤ ـ وقال عنه الجبرتي: «العلامة، صاحب الفنون»(٤).

٥- وقال عنه الكتاني: «محدث المدينة المنورة، وأحدُ مَنْ خدم السنَّةَ من المتأخرين خدمةً لا يُستهان بها»(٥).

⁽۱) انظر: «ثبت العجلوني» (و٣١/ أ).

⁽٢) انظر: «سلك الدرر» للمرادي (٦٦/٤).

⁽۳) نقله الكتاني في «فهرس الفهارس» (۱ (۱ ۱ ۱ ۱).

⁽٤) انظر: «عجائب الآثار» للجبرتي (١/ ١٣٥).

⁽٥) انظر: «فهرس الفهارس» للكتاني (١/ ١٤٨).

المبحث الخائس تصانیف

يعد الإمام أبو الحسن السندي أحد مَنْ خدم السنة النبوية من المتأخرين خدمة لا يستهان بها^(۱)، وله فيها مؤلفات نافعة ^(۲)، أتى فيها بتحقيقات فائقة، وتحريرات رائقة، وقد تمَّ الوقوف - بفضل الله ومنه على جملة وافرة من مؤلفاته لا يكاد المطالع يظفر بها مجموعة في مظان ترجمته، وهي:

١- «حاشية على مسند الإمام أحمد بن حنبل»، وهو الكتاب الذي بين أيدينا.

٢_ «حاشية على صحيح البخاري»، في مجلدين كبيرين (٣).

⁽١) انظر: «فهرس الفهارس» للكتاني (١/ ١٤٨).

⁽٢) انظر: «سلك الدرر» للمرادي (٦٦/٤).

⁽٣) ذكرها العجلوني في «ثبته» المسمى «حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمل الرجال» (٣) أ)، والمرادي في «سلك الدرر» (٦٦/٤)، والجبرتي في «فهرس الفهارس» والجبرتي في «فهرس الفهارس» (١٨٨١)، وغيرهم، ولهذه الحاشية نسخ خطية عدة؛ منها نسخة بالمكتبة الأزهرية تحت رقم (٩٩٤)، ونسخة برنستون تحت رقم (٩٧٨٦)،

۳_ «حاشية على صحيح مسلم» (١).

٤_ «حاشية على سنن أبي داود» سماها: «فتح الودود بشرح سنن أبي داود» (۲).
 أبي داود» (۲).

٥_ «حاشية على ستن النسائي» (٣)

٦- «حاشية على سنن الترمذي»، إلا أنها لم تكمل (٤).

وغيرهم. وقد طبعت هذه الحاشية عدة طبعات.

- (۱) ذكرها الإمام السندي في «إجازته للعجلوني» (۳۱/أ) من «ثبت العجلوني»، والمرادي في «سلك الدرر» (۲۲/٤)، والجبرتي في «عجائب الآثار» (۱/ ۱۳۵)، والكتاني في «فهرس الفهارس» (۱/ ۱۲۸)، وغيرهم. وللحاشية نسخة خطية بمكتبة برنستون تحت رقم (۲۷۸۹).
- (۲) ذكرها الإمام السندي في «إجازته للعجلوني» (۳۱/أ) من «ثبت العجلوني»، والمرادي في «سلك الدرر» (۲۶/٤)، والجبرتي في «عجائب الآثار» (۱/ ۱۳۵)، والبغدادي في «هدية العارفين» (۱/ ۱۳۷)، والكتاني في «فهرس الفهارس» (۱/ ۱۲۸)، وغيرهم. وللحاشية عدة نسخ خطية منها بالمكتبة الظاهرية، وبدار الكتب المصرية، وغيرها. وقد طبعت الحاشية عدة طبعات.
- (٣) ذكرها الإمام السندي في «إجازته للعجلوني» (٣١/ أ) من «ثبت العجلوني»، والمرادي في «سلك الدرر» (٦٦/٤)، والجبرتي في «عجائب الآثار» (١/ ١٣٥)، والبغدادي في «هدية العارفين» (١١٣/٢)، والكتاني في «فهرس الفهارس» (١/ ١٤٨)، وغيرهم. وقد طبعت الحاشية عدة طبعات.
- (٤) ذكرها الإمام السندي في «إجازته للعجلوني» (٣١/أ) من «ثبت العجلوني»، والمرادي في «سلك الدرر» (٦٦/٤)، والجبرتي في «عجائب=

۷ – «حاشیة علی سنن ابن ماجه» سماها: «کفایة الحاجة علی سنن ابن ماجه» $^{(1)}$.

 Λ «حاشية على الأذكار للنووي»(٢).

٩ ـ «حاشية على فتح القدير»، وصل بها إلى باب: النكاح^(٣).

· ١ - «حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي»(٤).

- الآثار» (١/ ١٣٥)، والبغدادي في «هدية العارفين» (١١٣/٢)، والكتاني في «فهرس الفهارس» (١٤٨/١)، وغيرهم. ولهذه الحاشية عدة نسخ خطية منها بالمكتبة الأزهرية تحت رقم (١٥٥٥٢)، ومكتبة برنستون تحت رقم (٢٦٩).
- (۱) ذكرها الإمام السندي في "إجازته للعجلوني" (۳۱/أ) من "ثبت العجلوني"، والمرادي في "عجائب العجلوني"، والمرادي في "سلك الدرر" (٦٦/٤)، والجبرتي في "عجائب الآثار" (١/ ١٣٥)، والبغدادي في "هدية العارفين" (١٣/٢)، والكتاني في "فهرس الفهارس" (١٤٨/١)، ولها نسخ خطية في المكتبة الأزهرية تحت رقم (٣٠٦٨)، وغيرها. وقد طبعت الحاشية عدة طبعات.
- (۲) ذكرها المرادي في «سلك الدرر» (۲۶/۲)، والبغدادي في «هدية العارفين» (۲/۲۲)، والكتاني في «فهرس الفهارس» (۱/۸۶۱).
- (٣) ذكرها المرادي في «سلك الدرر» (٦٦/٤). ولها نسخة خطية بالمكتبة المحمودية في المدينة المنورة برقم (٩٥٩) تحت اسم: «البدر المنير في الكشف عن مباحث فتح القدير».
- (٤) ذكرها المرادي في «سلك الدرر» (٢٦/٤)، والبغدادي في «هدية العارفين» (٢٦/٢). ولها نسخة خطية بمركز الملك فيصل تحت رقم (١٤١٩_ف).

الآيات البينات $^{(1)}$.

١٢ ـ «حاشية على الزهراوين لملا علي القاري» (٢).

11_ (شرح الهداية) (۳).

١٤ ـ «منهل الهداة شرح معدن الصلاة» (٤).

٥ ١ ـ «الوجازة في الإجازة» (٥).

11_ «حاشية على شرح نخبة الفكر» (٦).

(۱) ذكرها المرادي في «سلك الدرر» (٢٦/٤)، والبغدادي في «هدية العارفين» (١٦/٢).

- (٢) ذكرها المرادي في «سلك الدرر» (٦٦/٤)، والبغدادي في «هدية العارفين» (٢/ ١٦٣).
- (٣) ذكره الجبرتي في «عجائب الآثار» (١/ ١٣٥)، ولعله يريد بـ «الهداية» كتاب: «الهداية» للمرغيناني.
- (3) ذكرها البغدادي في «هدية العارفين» (٢/ ١١٣)، وفي «إيضاح المكنون» (٢/ ٥٩٥) وله نسخ خطية عدة؛ منها نسخة بالمكتبة المحمودية تحت رقم (٢/ ٢٥٥)، ونسخة بمكتبة الحرم المكي (٣٠٩ حنفي)، ونسخة بجامعة كامبردج تحت رقم (١٠٧٤).
 - (٥) ذكره الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/ ١١٣٠).
- (٦) ذكره البغدادي في «هدية العارفين» (١١٣/٢)، وعبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس» (١٤٨/١). وقد ذكر محمد بن جعفر الكتاني في «الرسالة المستطرفة» (ص: ٢١٥): أن الشيخ أبا الحسن محمد صادق بن عبد الهادي المدني الحنفي نزيل المدينة المنورة المتوفى سنة (١١٣٨هـ)=

1٧ ـ «النفحات الأنسية في الأحاديث القدسية »(١).

 $^{(Y)}$. "الحكم المبين في الكلم الأربعين"

٩ ١ - «تهذيب البيان في ترتيب القرآن»(٣).

٢٠ فائدة جليلة في «هل يتعبد بقراءة كتب الحديث ودراستها أم
 ٤٢ (٤).

۱ ۲ـ رسالة: «جواب سؤال ورد في كلمة التوحيد»(٥).

 $^{(7)}$. (سالة: «بعض أسئلة في الذكر»

* * *

قد شرح «النخبة» لابن حجر، انتهي.

قلت: وهذا خطأ منه _ رحمه الله _؛ فإن الشيخ أبا الحسن محمد بن صادق السندي المعروف بالصغير غير الشيخ أبي الحسن محمد بن عبد الهادي السندي المعروف بالكبير، والذي نحن بصدد ترجمته _؛ فإن الأول وفاته سنة (١١٨٧هـ).

والأول له شرح النخبة، والثاني له حاشية على النخبة، وبالله التوفيق.

- (١) له نسخة خطية بمركز الملك فيصل تحت رقم (ب ٧٥٣٨).
- (٢) له نسخة خطية بمركز الملك فيصل تحت رقم (ب ٧٥٣٩).
- (٣) له نسخة خطية بمركز الملك فيصل تحت رقم (ب ٤٨٤٩).
- (٤) له نسخة خطية بمركز الملك فيصل تحت رقم (ب٧٥٣٨).
- (٥) له نسخة خطية بمركز الملك فيصل تحت رقم (ب ٢٤٥٣).
- (٦) له نسخة خطية بمركز الملك فيصل تحت رقم (ب ٤٨٤٩).

لالبحث السادكس وفات

اختلف المترجمون للإمام السندي في سنة وفاته على ثلاثة أقوال: الأول - وعليه الأكثر، وهو المعتمد ـ: أنه توفي سنة (١١٣٨هـ)، ذكره المرادي (١)

الثاني: توفي سنة (١١٣٦هـ)، ذكره الجبرتي .

الثالث: توفي سنة (١٦٣٩هـ)، ذكره الكتاني (٣).

وكان له مشهد عظيم، حضره الجم الغفير من الناس حتى النساء، وغلقت الدكاكين، وحمل الولاة نعشه إلى المسجد النبوي الشريف، وصُلِّي عليه به، ودفن بالبقيع، وكثر البكاء والأسف عليه، رحمه الله تعالى (٤).

* * *

⁽۱) انظر: «سلك الدرر» للمرادي (٦٦/٤).

⁽٢) انظر: «عجائب الآثار» للجبرتي (١/ ١٣٥).

⁽٣) انظر: «فهرس الفهارس» للكتاني (١٤٨/١).

⁽٤) انظر: «سلك الدرر» للمرادي (٦٦/٤).

ولمبحث السابع مصا در ترجمت

١- «حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمل الرجال»
 للعجلوني (و٣١/ أ).

٢_ «سلك الدرر» للمرادي (٦٦/٤).

٣_ «عجائب الآثار» للجبرتي (١/ ١٣٥).

٤ . «تراجم أعيان المدينة المنورة» (ص: ٦٠).

٥_ «هدية العارفين» للبغدادي (٢/ ١١٣).

٦_ «فهرس الفهارس» للكتاني (١/ ١٤٨، ٥٥٦).

٧- «الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام» لعبد الحي الحسني (٢/ ٦٨٥).

٨ - «الأعلام» للزركلي (٦/ ٢٥٣).

٩_ «معجم المؤلفين» لكحالة (٣/ ٤٦٨).

• ١- «معجم المعاجم والمشيخات» للدكتور يوسف المرعشلي (٢/ ٧٤).

* * *

ٱلفَصَلُ الثَّانِي إِنْ الْمُعَالِكِيْ إِنْ الْمُعَالِكِيْ إِنْ الْمُعَالِكِيْ إِنْ الْمُعَالِكِيْ إِنْ الْمُعَالِكِيْ الْمُعَالِ



لالمِعث لللَّوَّالِ تحقیق سسم الکتاب وبیان صحّنی نسبته الی مُؤلفیه

* تحقيق أسم الكتاب:

جاء على وجه النسخة الخطية للكتاب: «حاشية على مسند الإمام أحمد».

وكذا سماه كل من ترجم للإمام السندي؛ كالمرادي، والجبرتي، وحاجي خليفة، والكتاني، والبغدادي، والزركلي (١).

وقد قال الإمام السِّندي في مقدمة هذا الكتاب: «هذا تعليق لطيف على مسند الإمام أحمد بن حنبل» (٢).

وكذا ذكر لفظ «التعليق» في إجازته للعجلوني، فقال: «أجزت لهم فيما علقت على الكتب الستة، ومسند أحمد» (٣).

فالظاهر: أن لفظ «الحاشية» جاء من المترجمين للإمام السندي، وأن الإمام السندي ذكر أنه تعليق، ولا تناقض بين اللفظين؛ إذ إن

⁽١) انظر: مصادر ترجمته المتقدمة الذكر.

⁽٢) انظر: (٣/١) من هذا الكتاب.

⁽٣) انظر: «ثبت العجلوني» (و٣١/ أ).

العلماء صاروا يطلقون على تعاليق الأئمة على كتب السنة وغيرها لفظ «الحواشي»، والتي تدل على ما يقوم به المحشّي من ضبط الكلمات المشكلة، وحلّ الإشكالات والمسائل الغامضة، وإبراز النكات الفقهية أو الحديثية أو اللغوية ونحوها.

* بيان صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه (١):

١- ما جاء على وجه النسخة الخطية وما أثبت في آخرها من نسبة الكتاب إلى الإمام السندي، مع قرب النسخ من عهد المؤلف كما سيأتى فى وصف النسخة الخطية.

(۱) تنبيه مهم: جاء في: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (۲/ ١٦٨٠) بعد أن تكلم على من ألف حول المسند: «وقد شرح المسند أبو الحسن بن عبد الهادي نزيل المدينة المنورة، المتوفى سنة (۱۳۹هـ) شرحاً كبيراً نحواً من خمسين كراسة كبار، واختصره الشيخ زين الدين عمر بن أحمد الشماع الحلبي وسماه: «الدر المنضّد من مسند أحمد»، انتهى بنصّه.

وقد نقل البغدادي في «هدية العارفين» (١/ ٤٢٢) عن «كشف الظنون» هذا الكلام، فقال في ترجمة ابن الشماع عمر بن أحمد بن علي بن محمود أبي حفص المعروف بابن الشماع الحلبي الشافعي المتوفى بحلب سنة (٩٣٦هـ): «من تآليفه: «الدر المنضّد من مسند أحمد» في اختصار شرح المسند لأبي الحسن السندي».

قلت: وهذا من أعجب الأوهام والتخليط الواقع في «كشف الظنون»، و«هدية العارفين»، وذلك لأمرين:

أولهما: أن أبا الحسن السندي شارح المسند قد توفي سنة (١١٣٨هـ)، وأن حاجي خليفة صاحب «كشف الظنون» قد توفي قبله بتسع وستين سنة؛ أي: سنة (٦٧١هـ)، فكيف يذكر حاجي خليفة أن أبا الحسن السندي قد=

٢ الطريقة المعهودة للإمام السندي في شروحه على «السنن»،
 والتي تتناسب تناسباً كلياً مع طريقته في هذا الكتاب^(١).

٣٠ ذكره لجملة من مؤلفاته في أثناء الشرح؛ كشرحه على البخاري، وحاشيته على الأذكار، وغيرهما من المؤلفات.

* * *

شرح المسند، وأكثر من ذلك أنه قد نصَّ على سنة وفاته؟!

ثانيهما: النص على أن الشيخ ابن الشماع قد اختصر «شرح المسند» لأبي الحسن السندي، وتقدم أن ابن الشماع قد توفي سنة (٩٣٦هـ)، والسندي توفي سنة (١٣٨هـ)؟!

قلت: ولعلَّ الواقع في «كشف الظنون» كان إلحاقاً من نُسَّاخ الكتاب، وليس ذلك من أصل الكتاب؛ لما ذكرنا، وأن الذي زيد هو قوله: «وقد شرح المسند أبو الحسن بن عبد الهادي. . . كراسة الكبار»، وأن قوله بعد ذلك: «واختصره الشيخ زين الدين عمر بن أحمد الشماع . . .» يعود إلى اختصار «عقود الزبرجد» للسيوطي الذي كان يتلكم عليه حاجي خليفة، فأقحمت عبارة: «وقد شرح المسند . . .» بينهما، فوقع فيه من الاضطراب ما ذكر .

والعجب من البغدادي نقله ما ذكرناه في «كشف الظنون» دون التحقق لما وقع فيه، والله أعلم.

(۱) كما أن نقولاً كثيرة في هذا الكتاب هي بعينها في شروحه الأخرى، كحاشيته على «سنن النسائي» و«سنن ابن ماجه».

ر المبعث الطَّاني منهج المؤلفسة في الكتاب

ذكر الإمام السندي ـ رحمه الله ـ في مقدمة هذا الكتاب ما قصد إليه من الشرح، فذكر أنه تعليق لطيف اقتصر فيه على ذكر ما يحتاج إليه القارئ والمدرس من:

١_ضبط اللفظ.

٢_إيضاح الغريب.

٣_الإعراب.

وذلك على قدر ما يتيسَّر (١). فلم يقصد استيعاب الكلام على الأحاديث، والتطويل في الشرح.

ثم ذكر الإمام السندي فائدة جليلة عن الحافظ ابن عساكر وهي: «أن المسند قد كثر فيه التكرار مع اتحاد المتن والإسناد، حتى ربما أعيد الحديث الواحد فيه ثلاث مرار لغير فائدة في إعادته، بل مجرد تكرار»، وذلك لأسباب ذكرها الحافظ ابن عساكر، وعقّب الإمام

⁽١) انظر: (٣/١) من هذا الكتاب.

السندي على كلام ابن عساكر بقوله: «فليحفظ هذا؛ فإنه يغني عن إبداء وجه وطلب علة لما وقع من التكرار أو الاختلاط، فلا تشتغل بذلك في أثناء الشرح»(١).

ومن هنا يُعلم ما فطن إليه الإمام السندي عند شرحه وكلامه على المسند، فجرد منه المكرر، وتكلم على الأحاديث التي بلغ مجموعها أحد عشر ألف حديث تقريباً، من مجموع أحاديث المسند، مع زيادات ابن الإمام أحمد عبد الله، والتي يبلغ مجموعها قرابة الأربعين ألف حديث، على خلاف في ذلك.

ثم بعد بيان ذلك: شرع الإمام السندي بترجمة للإمام أحمد ذكر فيها بعض أحواله، وإن كان هو _ لشهرته _ غنياً عن ذلك.

ثم ذكر أحوال المسند، وذكر فيه نقولاً عن الحافظ ابن عساكر، والطيبي، وابن حجر، وغيرهم.

* أما منهج الإمام السندي في أثناء شرحه على وجه التفصيل، فقد تناول أموراً عدة:

١ - ضبط النسخ المختلفة لأحاديث المسند، وتصحيحها:

قام الإمام السندي ـ رحمه الله ـ بجهد مشهود في ضبط الألفاظ المختلفِ فيها بين نسخ الكتاب، وتصحيح ما قامت عنده صحته، وتضعيف ما ظهر له ضعفه، ويعد هذا الأمر من أبرز مزايا الكتاب؛ لأن تصحيح الألفاظ وتحقيقها وإقامة معناها يحتاج إلى معرفة كبيرة،

⁽١) انظر: (٩/١) من هذا الكتاب.

ودراية تامة، قال الجاحظ: «ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفاً، أو كلمة ساقطة، فيكون إنشاء عشر ورقات من حُرِّ اللفظ وشريف المعنى، أيسرَ عليه من إتمام ذلك النقص حتى يردَّه إلى موضعه من اتصال الكلام»(١).

ومن أمثلة ذلك في هذا الكتاب:

* قوله في حديث عقبة بن الحارث: في قوله: "ليس شبيها" بالنصب في رواية الكتاب، وكذا في بعض نسخ البخاري، لكن في غالب نسخه: "شبيه" بلا ألف من فقيل: هو على أن "ليس" حرف عطف كما قاله الكوفيون، ويحتمل على أن في "ليس" ضمير الشأن، وشبيه خبر لمقدر، ويمكن أن يقرأ منصوباً، وترك الألف خطاً على عادة أهل الحديث أنهم كثيراً ما يكتبون المنصوب بلا ألف، والله تعالى أعلم (٢).

* وقوله في حديث: «لعن الله اليهود والنصارى، اتخذو قبور أنبيائهم مساجد»، قال: وقع في الإسناد في بعض النسخ: عن عبيد الله بن عباس، وهو غلط، والصواب: عن عبيد الله بن عباس، وعائشة؛ كما في «الترتيب»، وهو الموافق للبخارى وغيره (٣).

* وقوله في حديث: «إذا كنتم ثلاثة، فلا يتناجى...»، قال:

⁽۱) انظر: «الحيوان» للجاحظ (١/ ٧٩).

⁽٢) انظر: (١/ ٤٨) من هذا الكتاب.

⁽٣) انظر: (٢/ ٢٨٢) من هذا الكتاب.

«فلا يتناجيان» هكذا في النسخ، والصواب: «فلا يتناجى اثنان» على لفظ النفي، أو «فلا يناج» على لفظ النهي كما في مسلم، والمشهور في لفظ مسلم: «فلا يتناجى» على أنه نفي بمعنى النهي.

وأما لفظ الكتاب، فإن أخرج على أنه نفي، والفاعل ضمير التثنية؛ لذكر اثنين في الثلاثة ضمناً، و«اثنان» بدل للتوضيح، أو الفاعل «اثنان» على لغة: «أكلوني البراغيث»، لكان الظاهر: فلا يتناجيان اثنان؛ بثبوت الياء بعد الجيم، إلا أن يقال: حذفت الياء تخفيفاً (١).

٢_ ضبط الألفاظ والكلمات:

ضبط الإمام السندي الألفاظ المشكلة والكلمات الصعبة ضبط كلام لا ضبط حركات؛ كقوله في الحديث الأول من هذا الكتاب:

قوله: «سَرْجاً»_بفتح فسكون_.

و «كُثْبة» _ بضم كاف وسكون مثلثة فموحدة _.

و «حتى بَرد» المشهور _ فتح الراء _، وقيل: _ تضم _ (٢). وغير ذلك، ويفعل هذا في كل حديث غالباً.

٣ شرح الغريب والكلمات:

شرحَ الإمامُ السنديُّ ـ رحمه الله ـ الكلماتِ الصعبةَ مستعيناً بأمهات الكتب المصنفة في ذلك من المعاجم والقواميس المعتمدة؛ مثل: «الصحاح» للجوهري، و «القاموس المحيط» للفيروز أبادي؛ كقوله في

⁽۱) انظر: (۲/۲۱۶).

⁽٢) انظر: (١/ ١٦ ـ ١٨).

لفظ: «كَدُلِيِّ المسلمين»: في «الصحاح» هو «دُلِيُّ»؛ كَفُعُولٍ، وفي «القاموس»: يجيء دَلِيِّ؛ كَعَلِيِّ (١).

وقوله في لفظ: «على المنامة»: في «القاموس»: المنام والمنامة: موضع النوم (٢٠).

أمّا الغريب:

فقد اعتمد الإمام السندي _ رحمه الله _ على كتب غريب الحديث المشهورة المعتمدة؛ كـ«غريب الحديث» لأبي عبيد، و«غريب الحديث» للبن الأثير، الحديث» للبن الأثير، وغيرها.

وهو في كل ذلك لا يخرج عن حد الاختصار في شرح الكلمة، دون الإخلال بالمعنى، كما أنه لا يذكر الاختلافات الحاصلة في تفسير الغريب وشرح الكلمات في الغالب ...

وذلك مثل قوله في: «صنيع القوم»: فسّر في «النهاية» الصنيعُ بالطعام في حديث آخر^(٣).

٤- الإعراب:

جعل الإمام السندي _ رحمه الله _ إعراب الكلمات والجمل من

⁽١) انظر: (١/٢٩٣).

⁽٢) انظر: (١/ ٤٠٢).

⁽٣) انظر: (٣/ ٣٣٢).

الأمور المهمة التي قصد إليها في شرحه هذا، وسار على هذا في أكثر الأحاديث التي شرح عليها، وكان يفسر أحياناً سبب الوجه الإعرابي الذي مشى عليه، وردَّ أو تضعيفَ غيره من الوجوه.

وذلك كقوله في حديث ابن مسعود: «وفساد الصبي غيرَ محرِّمه»: قوله: «غير محرمه»: حال من ضمير «يكره»، والضمير لفساد الصبي؛ لأنه أقرب؛ أي: غيرَ بالغ به حدَّ التحريم، وقيل: الضمير لمجموع ما سبق من الخلال.

وكقوله في حديث: «لا عليكم ألا تقربوهم»، قال القسطلاني تبعاً للعيني: كلمة: «لا» في «أن لا تقربوهم» زائدة. قلت: لا حاجة إلى القول بزيادتها، بل الوجه عدم الزيادة؛ فإن المقصود هو التحريض على تركهم في حالهم، وعدم التعرض لهم، وهذا المعنى يفوت بالقول بزيادتها، فليتأمل (١).

كما أنه نقل في مواضع عدة وجوها من الإعراب عن الكتب التي اختصت بإعراب الألفاظ المشكلة والواقعة في «المسند»، كـ «إعراب الحديث» لأبي البقاء العكبري، و «عقود الزبرجد» للسيوطي، وذلك كنقله عن أبي البقاء العكبري إعرابه في قوله: «أية ساعة زيارة هذه؟» من حديث وابصة (٢).

⁽١) انظر: (١/ ٢٢٥).

⁽٢) انظر: (٣/ ٤١٢).

٥- الكلام على رجال الأسانيد جرحاً وتعديلاً، وعلى الأحاديث صحة وضعفاً:

يظهر جليّاً أن الإمام السندي _ رحمه الله _ قد أراد أن يكون هذا الشرح وافياً لما يحتاجه طالب العلم عموماً، وقاصدِ «المسند» خصوصاً، إلا أنه لم يفصح عن ذلك؛ خشية الوقوع في التعقب والانتقاد من عدم الشمولية، وهذا يظهر من كثرة إيراده لكلام الأئمة والعلماء على الأحاديث المتكلّم عليها في «المسند»، وإكثاره من النقول من كتب بعينها قد اعتنت بأحاديث المسند؛ مثل: «مجمع الزوائد» للهيثمي، و«القول المسدد» لابن حجر، وغيرهما، مع أن الإمام السندي لم يذكر أنه سيقصد الكلام على الأحاديث في بداية هذا الشرح.

ولا يعدو المرء الحقيقة إن قال: إن ثلث الأحاديث التي بلغ مجموعها (١١١٨٤) في هذا الشرح، قد نقلَ الإمامُ السندي عن الأئمة وخصوصاً الحافظ الهيثمي - كلامَهم على الأحاديث في الصحة والضعف، وكذا عن «الإكمال» للحسيني، و«تعجيل المنفعة» لابن حجر، وغيرها، في كلامهم على الرواة جرحاً وتعديلاً.

٦- الاستدلال لمذاهب الأئمة الفقهية:

كان الإمام السندي _ رحمه الله _ يذكر أحياناً مذاهب الأئمة الفقهاء، ولمن يدل له الحديث، دونَ أن يتعسف في هذا الاستدلال، أو ينتقص أحداً منهم.

وذلك كقوله في حديث الذي سأل عن العمرة: أواجبة هي؟ فأجابه رسول الله ﷺ: «لا، وأن تعتمرَ خيرٌ لك».

قال: هذا الحديث صريح في قول أصحابنا الحنفية وغيرهم ممن لا يقول بوجوب العمرة (١).

وكقوله في حديث الوضوء من لحوم الإبل: الحديث يدل على أن الوضوء من لحم الإبل لم ينسخ حين نُسخ الوضوء مما مسته النار، وبه قال أحمد (٢).

* ومما يدل على إنصاف هذا الإمام، وعدلِه في نقله ومناقشته: عدمُ التعصب لمذهبه الحنفي، وليّ أعناق النصوص للاستدلال له ونصرته، ومن ذلك:

قوله في حديث وضوء النبي ﷺ من الإداوة التي فيها النبيذ، فقد نقل الإمام السنديُّ عن الحافظ ابن حجر أنه قال: أطبق علماء السلف على تضعيف هذا الحديث، وقيل: منسوخ بآية التيمم؛ لأنها بعده بلا خلاف.

قلت: ولعلمائنا الحنفية فيما ذكره مقال، لكن الإنصاف أن ما ذكر أقرب، والحق أحق بالاتباع (٣).

⁽١) انظر: (٨/٥٤).

⁽۲) انظر: (۲۲/۲۹).

⁽٣) انظر: (٣/٤١٤).

٧_ أصول الفقه:

ذكر الإمام السندي بعض المباحث الأصولية أحياناً في أثناء شروح الأحاديث ومناقشتِها، من ذلك: قوله في حديث المواقيت عند قوله: "ولمن مرَّ بهنَّ»: قيل: هذا يقتضي أن الشامي المارَّ بذي الحليفة ميقاته ذو الحليفة، وعمومُ قوله: "لأهل الشام الجحفة» يقتضي أن ميقاته الجحفة، فهو عمومان متعارضان.

قلت: لا تعارض بينهما؛ إذ مرجعُ العمومين إلى أن ذلك الشامي له ميقاتان... إلى أن قال: والحاصل: أنه لا تعارض في تعدد المواقيت لواحد، نعم لو كان معنى الميقات ما لا يجوز تقديمُ الإحرام عليه، لحصل التعارض (۱).

وكقوله في حديث: «إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم...»: قيل: تقديره: سفك دمائكم وأخذ أموالكم؛ إذ الذواتُ لا توصف بتحريم ولا تحليل، فيقدَّر في كلِّ ما يناسبه.

قلت: يمكن أن يقدر واحد عام، فيحمل بالنظر إلى كل ما يليق به؛ كتناول دمائكم وتعرضها، ثم ليس الكلام من مقابلة الجمع للجمع لإفادة التوزيع... إلخ (٢).

٨ التحقيقات والترجيحات والتقديمات:

وهي كثيرة منثورة بين دفتي الكتاب تبلغ العشرات، وهي جديرة

⁽۱) انظر: (۲/۳۲۹_۳۷۰).

⁽٢) انظر: (١٢/١٤٤_١٥٥).

بالاهتمام والإفادة منها، وهي متنوعة متعددة، تناولت مسائل الحديث والفقه والعقيدة وأصول الفقه واللغة وغيرها(١).

٩_ التراجم:

ترجم الإمام السندي _ رحمه الله _ للصحابة أصحابِ المسانيد الذين ورد ذكرُهم في «المسند» اعتماداً على كتب التراجم المفردة لهم، خصوصاً «الإصابة في تمييز الصحابة» للحافظ ابن حجر. مقتصراً على اسم الصحابي ونسبه، وذكر شيء من مناقبه، ووفاته.

* * *

⁽۱) انظر مثلاً: ۱/۲۶، ۱۳۹، ۱۶۷، ۲/۲۳۳، ۲۷۲، ۳/۱۰۱، ۸/۰۶، ۱۱/۱۱، ۱۲، ۱۷، ۸۸، ۹۱، ۱۳۹، ۳۳۲، ۲۷۲، ۱۸/۱، ۵۱، ۱۵۰ ۱۱۲، ۱۵۷، وغیرها.

ولابحث الطَّالث موارد المؤلف في الكتاب

أ_الحديث النبوي:

١_ «مسند الإمام أحمد».

Y_ (صحيح البخاري).

٣_ «صحيح مسلم».

٤_ «سنن أبي داود».

٥_ «سنن النسائي».

٦_ «سنن الترمذي».

٧_ «سنن ابن ماجه».

٨ «الشمائل المحمدية» للترمذي.

٩_ «مسند أبي يعلى».

· ١- «شرح معاني الآثار» للطحاوي.

11 . «المعجم الكبير» للطبراني.

11_ «المستدرك» للحاكم.

- 11- «السنن الكبرى» للبيهقى.
- 11- «شعب الإيمان» للبيهقي.
- 1- «التاريخ الكبير» للبخاري.

ب_التخريج:

١- «ترتيب المسند» لابن عساكر، وقد اعتمد عليه الشارح في عزو
 أحاديث المسند، وضبط الألفاظ المختلف فيها في نسخ الكتاب.

- ٢- «الموضوعات» لابن الجوزي.
 - ٣- «جامع الأصول» لابن الأثير.
 - ٤- «مصابيح السنة» للبغوي.
 - «مشكاة المصابيح» للتبريزي.
- ٦- «الترغيب والترهيب» للمنذري.
 - ٧- «مصباح الزجاجة» للبوصيري.
- ٨- «تخريج أحاديث الإحياء» للعراقي.
- 9- «مجمع الزوائد» للهيثمي. وقد أكثر عنه الشارح في نقل كلام الإمام الهيثمي في الكلام على الحديث صحة وضعفاً، وعلى رجال الأسانيد جرحاً وتعديلاً.
- ١- «القول المسدد في الذب عن المسند» للحافظ ابن حجر، وقد أخذ عنه الشارح كلامه على الأحاديث التي انتقدت على «المسند»، وسردَها مع زيادات عليه أحياناً.

١١ ـ «المقاصد الحسنة» للسخاوي.

11- «اللآلئ المصنوعة» للسيوطي.

٣- «الجامع الصغير» للسيوطي.

ج ـ شروح الحديث:

١ ـ «معالم السنن» للخطابي.

٢- "المنتقى شرح الموطأ" للباجي.

٣- «عارضة الأحوذي» لابن العربي.

٤- «إكمال المعلم» للقاضي عياض.

٥- «المفهم» للقرطبي.

٦- «شرح مسلم» للنووي.

٧- «شرح المصابيح» للقاضى شهاب الدين التوربشتي الحنفي.

٨- «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» .

9_ «فتح الباري» لابن حجر.

• ١- «إرشاد الساري» للقسطلاني.

۱۱- «حاشية على أبى داود» للسيوطى.

١٢ «حاشية على سنن الترمذي» للسيوطى.

١٣- «حاشية على سنن النسائي» للسيوطي.

11- «حاشية على سنن ابن ماجه» للسيوطي.

• ١ - «فيض القدير» للمناوى.

د_الغريب واللغة:

- ١- «غريب الحديث» لأبي عبيد.
- Y_ «غريب الحديث» للخطابي.
- ٣- «الفائق في غريب الحديث» للزمخشري.
 - اأساس البلاغة الزمخشري.
- ٥ «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير.
 - ٦_ «مشارق الأنوار» للقاضي عياض.
 - ٧- «غريب الحديث» لابن الجزرى.
 - ٨ ـ «تحرير ألفاظ التنبيه» للنووي.
 - ٩_ «تهذيب الأسماء واللغات» للنووى.
 - 1 ـ «المغرب» للمطرزي.
 - 11_ «الصحاح» للجوهري.
- ١٢_ «مجمع البحار» للشيخ محمد طاهر الفتني.
 - 11- «لسان العرب» لابن منظور.
 - 1 1- «القاموس المحيط» للفيروز أبادي.
 - 10 «المصباح المنير» للفيومي.
 - 17_ «مختار الصحاح» للرازي.

هـ ـ الإعراب:

- 1_ «الكافية في النحو» لابن الحاجب.
- ٢- «إعراب الحديث النبوي» لأبي البقاء العكبري.

- ٣- «شرح التسهيل» لابن مالك.
- ٤- «عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد» للسيوطي.

و ـ التراجم والتاريخ:

- ١_ «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم.
 - ٢_ «الثقات» لابن حبان.
 - ٣_ «الاستيعاب» لابن عبد البر.
- ٤_ «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي.
 - ٥_ «تاريخ دمشق» لابن عساكر.
- 7_ «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي.
 - ٧_ «أسد الغابة» لابن الأثير.
 - ٨₋ «تهذیب الکمال» للمزی.
 - ٩_ «تجريد أسماء الصحابة» للذهبي.
- · 1_ «الإكمال لرجال أحمد» للحسيني.
- 11_ «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي.
 - 11 «البداية والنهاية» لابن كثير.
- 11- «الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر.
 - 1. «تعجيل المنفعة» لابن حجر.
 - ١ «تقريب التهذيب» لابن حجر.
- 17_ «نهاية التقريب» لابن فهد المكى المتوفى سنة (١٧٨هـ).

و_التفسير:

- 1- «تفسير الطبرى».
- Y ـ «الكشاف» للزمخشري.
 - ٣- «تفسير القرطبي».
 - **٤** «تفسير ابن كثير».
 - ٥- «تفسير الخازن».

* أخرى:

- 1- «شرح فتح القدير» للكمال بن الهمام.
 - ٢- «شرح الهداية» للعيني.
 - ٣- «مختصر التاتار خانية».
 - ٤- «البحر الرائق» لابن نجيم.
 - ٥- «السيرة النبوية» لابن إسحاق.
 - ٦- «التذكرة» للقرطبي.
 - ٧- «الرياض النضرة» للمحب الطبري.
 - ٨ «تحفة المودود» لابن القيم.
 - ٩_ «زاد المعاد» لابن القيم.
 - · ١- «حادي الأرواح» لابن القيم.
 - 11- «الخصائص» للسيوطي.
- 11- «البدور السافرة في أحوال الآخرة» للسيوطي.

17_ «الأزهار شرح المصابيح».

1. «التذكرة» للبدر بن الصاحب.

• ١- «الفَرق بين الفِرق» للبغدادي

17 - «المواهب اللدنية» للقسطلاني.

1٧ «شأن الدعاء» للخطابي.

11- «الناسخ والمنسوخ» للحازمي.

* * *

لالبحث *لالابع* منزلذالكما بيرالعلميذ

* أهمية الكتاب ومزاياه:

1- يعد الإمام السندي أحد المحدثين المتأخرين الذين اعتنوا بالسنة النبوية عموماً، وبالكتب الستة خصوصاً، وقد لاقت كتبه القبول لدى عامة المتأخرين المشتغلين بالعلم، ولذا فإن حاشيته على المسند تكتسب أهمية خاصة لذلك، فلها قبول عام لدى طلبة العلم بعامَّة، والمشتغلين منهم بالحديث بخاصة.

٢- ندرة الأعمال العلمية التي تَمَّتْ لكتاب «مسند الإمام أحمد»،
 فخروجُ هذه الحاشية إلى عالم المطبوعات، يعد إضافة جديدة إلى
 الدراسات المتعلقة بالمسند.

٣- إن عدم وجود شرح شامل لمسند الإمام أحمد يجعل هذه الحاشية مدخلاً لشرح موسّع للمسند في حالِ رغب أحدُ العلماء أو الباحثين في هذا العمل، ومما يجدر التنبيه عليه هنا: أن الشيخ عبد الرحمن البنا في ترتيبه للمسند المسمى بـ «الفتح الرباني» قد أخذ معظم كلامه على شرح غريب الحديث من هذه الحاشية، إضافة إلى أن

اللجنة التي عملت على تحقيق «مسند الإمام أحمد» (طبعة مؤسسة الرسالة) قد اعتمدت في شرحها لغريب الحديث وذكر ترجمة الصحابي عند كل باب على هذه الحاشية.

٤- اعتماد الإمام السندي بالحكم على الأحاديث صحة وضعفاً،
 وقد نقل معظم أحكام الإمام الهيثمي في كتابه «مجمع الزوائد» على
 أحاديث المسند، عند ذكر كل حديث _ غالباً _.

طهور الشخصية العلمية للإمام السندي من خلال تحقيقاته
 وترجيحاته وتقديماته للمسائل التي طرقها، بعلم ثاقب متين.

7- المقابلة بين نسخ مسند الإمام أحمد، والترجيحُ بينها عند الاختلاف، وهذا ما يدل على اعتماده أكثر من نسخة في أثناء هذا الشرح، مما يزيد في قوته وتقديمه، والثقة بنصوصه واعتمادها.

٧ سَعَةُ المصادر والمراجع التي نقل منها، واعتمد عليها الإمام السندي في هذه الحاشية.

وبالجملة يمكن القول: إن الإمام السندي ـ رحمه الله ـ قد سار على هدي الإمام الخطابي في شرحه للكتب الستة؛ باعتباره أول من شرحها، واقتفى طريقته في الشرح من حيث ضبط الغريب وتفسيره وإعرابه، وذكر مسائل الأصول والفقه والعقيدة أحياناً.

وهناك أحاديث عدة في «المسند» لم يتكلم عليها أحد، فمجيء هذا الشرح يعد من الأهمية بمكان، حيث تكلم على أحاديث كثيرة مشكلة، محاولاً _ رحمه الله _ أن يضع لبنة في سبيل تذليل ما أشكل منه، مستعيناً بكتب الغريب واللغة والفقه وغيرها.

فلا غَرْوَ أَنْ تُمتدحَ هذه الحاشية بقول الإمام الكتاني عنها: «لا يستغنى عنها مطالعه أو قارئه»(١).

ولا عجبَ أن ينعتها الإمام المرادي بأنها نفيسة (٢).

ثم لا مِراء في أن الله تعالى قد قيَّض لهذا الديوان السامي ـ كما وصفه الذهبي ـ الإمام السنديَّ في خدمته وترتيبه ووضعه، والكلام على رجاله، وكل ما يتعلق به من مباحث ومسائل ومقاصد.

فالله َنسأل أن يثيب به مؤلفه، وينفع به قارئه ومطالعه، آمين.

* * *

⁽۱) - انظر: «فهرس الفهارس» للكتاني (١/٨٨).

⁽٢) انظر: «سلك الدرر» للمرادي (٦٦/٤).

رالمبحث الفائس وصف النسخة لمعتمره في التحق في

تمَّ الوقوف _ بفضل الله وتوفيقه _ على نسخة خطية مهمة للكتاب، محفوظة في مكتبة عارف حكمت في المدينة النبوية، وتتألف من (٤٧٣) ورقة، في كل صفحة منها (٣٣) سطراً، وفي كل سطر (١٦) كلمة تقريباً.

وهي نسخة جيدة، عليها عدة تصحيحات، إلا أنها لا تخلو من بعض التحريفات والتصحيفات، وقد وضعت الخطوط تحت الألفاظ والمفردات التي شرحها المؤلف من أحاديث المسند.

وتبرز قيمة هذه النسخة أنه تم الانتهاء من نسخها سنة (١١٤٤هـ)؛ أي: بعد وفاة المؤلف بست سنوات. وذلك على يد السيد عبد الوهاب بن عمرو الملوي الصعيدي المالكي المدني، كما أثبت في آخر الكتاب.

وقد جاء على وجه النسخة: «حاشية على مسند الإمام أحمد بن حنبل» للشيخ أبي الحسن السندي_رحمه الله تعالى_.

وكتب أيضاً: من نعم المولى الجليل، على عبده المذنب الذليل، أبي بكر بن عمر بن جبريل، المدني الحنفي ـ عامله الله بلطفه الخفي،

وعفا عنه_. ثم وضع تحته ختمه.

كما أن على وجه النسخة ختماً آخر لم تتضح صورته.

وعلى لوحات عدة من هذه النسخة ختم مكتبة عارف حكمت بلفظ: وقف حكمة الله بن عصمة الله الحسيني.

* * *

لالمبحث السالاس بيان منهج لتحق يق

- ١- نسخُ الأصل المخطوط اعتماداً على النسخة الخطية للكتاب المذكورة سابقاً، وذلك بحسب رسم وقواعد الإملاء الحديثة.
- ٢- معارضة المنسوخ بالمخطوط؛ للتأكد من صحة النصل وسلامته.
- ٣- اعتماد النصِّ الأصوب في صلب الكتاب، والإشارة إلى خلاف النسخة في الحاشية.
- 3- إثبات أحاديث المتن من «مسند الإمام أحمد» التي شرح عليها الإمام السندي، بالاستعانة بطبعتي الميمنية والرسالة، وضبط المتن بالشكل شبه الكامل، واعتماد تصويب ما صوّبه الإمام السندي في متن الحديث.
 - تفصيل الكتاب وتقسيمه إلى فقرات متوازية.
- ٦- ضبط نص الكتاب بالشكل المتوسط، وضبط الكلمات
 المشكلة والصعبة بالشكل التام اعتماداً على المعاجم اللغوية.
- ٧- إدخال علامات الترقيم المعتادة على النص، ووضع الكتب

والمصنفات بين قوسى تنصيص لتمييزها.

٨ عزو الآيات القرآنية الكريمة إلى موضعها من الكتاب العزيز، وإدراجها برسم المصحف الشريف، وجعل العزو بين معكوفين في صلب الكتاب بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٩- تخريج الأحاديث النبوية المذكورة في الشرح وَفْقَ أصول
 التخريج المعتمدة لدى علماء الحديث، وذلك:

أـ بالالتزام بتخريج ما يعزوه الشارح في النص، والزيادة عليه عند الحاجة.

ب ـ إن كان الحديث في «الصحيحين»، أو في أحدهما، تم العزوُ إليهما دون غيرهما، وذلك بذكر رقم الحديث والكتاب والباب، والتنبيه إلى صاحب اللفظ، وذكر اسم الصحابي الذي روى الحديث إن لم يذكره الشارح.

ج - إن كان الحديث في «السنن الأربع»، أو أحدها، تم العزو إليها بذكر رقم الحديث والكتاب والباب، وصاحب اللفظ، واسم الصحابي إن لم يذكر في الأصل، وقد يضاف إليها أحياناً تخريجات كتب السنة المشهورة.

د _ إن لم يكن الحديث في الكتب الستة، تم تخريجه بذكر المصدر، ورقم الحديث أو الجزء والصفحة، مع ذكر اسم الراوي إن لم يذكر في الأصل.

١٠ تخريج الآثار الواردة عن السلف الصالح؛ بذكر اسم

المصدر، ورقم الجزء والصفحة، مع بيان الاختلاف أحياناً بين النص والمصدر.

11_ توثيق تراجم الصحابة وغيرهم من الأعلام من المصادر والمراجع التي نقل عنها الشارح.

17_ توثيق ما يذكره الشارح من مفردات اللغة وغريب الحديث التي أخذ عنها.

عزو الأقوال والنقول من الكتب والمصادر التي أخذ عنها
 الشارح.

١٤_ ترقيم الكتاب بثلاثة أرقام:

الرقم الأول: هو الرقم المتسلسل للأحاديث التي شرحها السندي.

الرقم الثاني: هو الرقم المتسلسل العام لطبعة مؤسسة الرسالة الموازي.

الرقم الثالث: هو رقم الجزء والصفحة من طبعة «مسند الإمام أحمد» _ الطبعة الميمنية.

١٥ كتابة مقدمة للكتاب، مشتملة على ترجمة وافية للمؤلف،
 ودراسة الكتاب وميزاته، ووصف نسخته الخطية.

١٦_ إعداد فهارس خاصة للكتاب، مشتملة على ما يلي:

أ_ فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

ب_فهرس أحاديث المتون التي شرحها الإمام السندي.

ج - فهرس الأحاديث النبوية المذكورة في الشرح.

د ـ فهرس الآثار والأقوال.

هــفهرس الموضوعات.

* * *





CAN CONTROL CO



حاشينا على سنلاما وليحدر حبل للشيخ إلى لحسن السندى. بعد الساعي

صورة لوحة الغلاف من المخطوط الأصل

عدة الاستا وروالكنا بدكرسوالفد مرواجهم متعمورا عندا وباب العلميدلغ عدوا مددبت كالائبهاالف سوطاعا السنيدي ووقه عيدا لا يفتلا ط من ها الرائد الم تبين الته يه الادوين عاسا الر ول بدغة والما والدواف الإسلام وعبدي علسه ألكم الإهلام ويويضف وستم معرفة العلاق والملاصدة وتناهما عامة مسأالا عدما والخاب التنب وتالياتها فتعاجوا فلاسموعالي فالعسموين هديقا دمدما عساقل ويؤدمشن المروف بابذ عدسا كردهم الميكم ميكون والعدمتميا معوض عالاه الفرجالناه رمع الاحتلال الفوي فيد فيهادلك وسهبيها الفوا المسدد المالية الم فساحد بالعد بالعظم من فلك من علايمة جباد مان علايت الفائدة العدائدة والمائدة جودوه قيد هو قامن حلول الموناءون بالوع منسود افها بهد سيد الون كتبالى ركرينه ما لكالدى ويصوفكناب تقييب بإعلي فجيامها عاءوتكفيس لجدو ديدك البعائ لاملعصنته واؤحام المقا مفياع ف من حديثه فكاف كالوالكت المنهاج هن ويه هدسنا الاها مراي عيد الده لعد باحشيل رويد الدوا استانها وفيخرسه لمنا الكتاب اماديه فان حديث الصغفي علب افهنال الصلاة والسلام ومروا الاهاديان سيعها بتراقف وكسروفال فدجعن فإلمسسدارها ويتبادنهد من النوحدسيم فالف معالى ودكالعلامة الطبيري بركر مستدة اللمدايين اندفال الداليور كدفال الدماء احديهاي مرب الماع وجد وطالب علا ما الموقع من التكرار والا طلاح الاستناهل بديك التاء المرح المات وجاه عذا ابتدعهما ارسونا موريخ فت لقيدوت ومعد عرفهاوم سفقت يويسل ورسالكوارلهدن متاريلا يترار وقاقا المان فرفي قبل فغريه وقتلاب اجله قيال الاليار والافاله وهال ستدفال اللونفكاان سنااله وفهمن جمتران عيماسه دهمه ادسها ناجدار وإفادان واروار والرادالعد كرهش ويقع الكند وقد عُمِلْتَا فسسته فقال عملت هذا الكتاب اساماءادا اختنان ال على فياستدر ال اعدوقة عليناالا سندوما سمعرمنديهم فالقاعير نلوقالان هدالاكناب فيجعن والتجنيب ماكر فالاعتداد كردهد ادرواه موراروستده عن جشيل بداد سعافا اندفال بالما الما والعباي ولعباي وعيرمالكن روايده عيداددهم عاليالاستادوكان صفحوده وحمه الدوق جمده ابايان ترجعاف المصليج الذي تلفنةالمصرابا لفيول والتكريووجعل احاسهم مبعة بيجع البه ويعول عنا الاختاف يع الناس من مسسند المجدالتين وقاله في اول القوله للسدد بهذهما مداده انه صنفة د ما عن هذا الكلاي إلنادتنيعن بعده ورا كالمراي للعوري في الموضوعات مايليهي ودكدا المواعدة من المراهدين ولتوهدم المائم ترين روايا تالكوفيون كالمعرين بالدنداس والدروا والمادية الريمان الدادان المد معلى إدر عليه ويد ريجها الميد وكذ الكريسة والي عكيدانده فالد منوج إيدومه ارس نفائط أست فارجعوا الديم فالنا ورجد علوه عليه والاقطيس الحقة وكذاذ كريستنده عن عبد ادره فلاسد الدرك ورجه اسدندال فالوقوف عاقميا المقتمودهذه منعس واللقوي المطلوب مشه يغيرنف مسعدرون غيريمرنيها من سبها رياالف حكديث رؤ فالل وصع جاوانة فدروها الكناب ويضسن مو وف عند ذوع ألانها في من سبعا بدالف وكفه معولف فالفنائد المسهون ويه من حديث رسول المده ملاده عاليوت و التسوان واختلطت مسائيد الفيايل عسانيد اهدا البدات وكنوف النكارم عافاها فانا والنسالانية معالملب مته حميقامن توعملالهاذ مدخله يبر بجداها ديدالكامين والمدب السعنوله مهدم باعلي عروف المعيم لنقرب السنن كاناه ويبهوع عليه مسائيه الرفاه موالسان والاستاد حتها وعااعبه العديثة الوحد فيه الاعامرا ولفرية بدعوا عادده والعرودة الدرد

وصنف العافقاين موسريالمربي فإذاك تقسيفاوالت الزاحاديثه عاليهلها وولفعان توالفنصل من كارواب الكوري في الموسو عات وساها عاديدا هر حكمات المستدودة كوابالاي شارفتنسا وريغ وسنما وعده وغلبة وففاد عي فومان فنيداط دمية موضوعة وفتيع بالفناالما وه التدرى وما تاولاسفر ولاولا الماكنا والماكنا ورائدا والمالية والكلا بالراوون الفلاقة ستهائها اوردها الانتابيها فناوجنهما لفلاسل مذالقه عاف الفراسيا الافؤد اختاجكا تنعرها المطهرا علهما عالينا اعدالهم متاجد بنحسل وياليناحدالكل منداجيع فبدنهد وتفد وتفا فاتعل معارة اعجسل المعمد رواته رجاله لامدالور بعدمسسادا مداد عراقه طبه الصعدة وكداف سترو واردعهم والنبو ودون المعماد وحوادر نفاني والتدكيمهن مدريها فالملائدان فالالكافظية سنداريه وسنبا وماية وتوفي متعموة نوع الهمة الشابق عكرمن عدريهم الوف سنداحد وفدهسنفن فبهاجه عدوالمقصودالو عاع اليطرق منهائب كاولدر مصدادمه فعالي فيكس كالتطالي الناس ديد الدملاة على حديث حشيال فبلغ صفاع الغي الفاوج السيما به العلقال وقال الوركان فنقاملا ننب وفان زاي يكافوتهمت إيازرعه بغول بالفيات المنوال اموان بيسيح الموسع المتباطف مصلما تتفاحسن صلاقهمنا عهدين هشيال ولانتاعلاسانها رفايا المدافقالي هند وفالللام كتنبرا حداكات بالزرج والمتدل فالدوويها اعتبرت الشعري فسنسهره عت ليلا يويفنا عليه وقالل لعهه وبدلوا الن المنابل واسلمان ين واودا لمائسي وكال العرماع الات احديد فسيل بالع القميم في العيلمان وْ سُكُ اللَّهُ وَ وَقَالَ فَنْسِها حِما مَمُ الرِينا وَقَالَ السَّا فِعِي رَضَوْل سَعْم مَا لانتِ اعظم الحِيد من ا عدية هندل مورون كند المراء على علاد علاد عد الك الدولال عن العداد من المداد الامتداء مردينية الايتان بالميزة يعين احدين عنفل وعدالي أردعه فالدعا والبنائ المستا المالا مذارا هدم لترييرا ندقال جع الدمل عفإلاولي متاكل صسف وعوالي مسهر ظلم الكعما حوا يرفطه على لهدت وراريد يزهادون بدالدري والهلاوي وسلم والإدادة والوزروسة المالي والماي وروسا الانامارمين رب العالمين ولسيده قبال شووع ولي قصود فكريهض احوالالهمام المولف فيكا رمكات وسندوها والمارية والمديد والمارية والمارية والمارية والمارية والمارية والمارية والمارية والمارية والمارية الهاريث حب صرب احديث حسيل فالمعينة لوالتا منة مدئلات كاتلاق الكافوي عليه الالحدادة م ياها دون بالمدين وسد الرائد والمائن ور منه مديده مدارا دويهم بالمراه والواديدة ب النشعبان: غروزي يتواليفادي طخص موتها وولديدها أداعيات الإيامية ولمدنية وانشام والبراديكون والواجهة الخريرية سمعاسفيان يزجيست والبراي ماتوي معاريخ شديط الفقط واليعك الفرسيدوالاموات تقروع أبتيسس الشاهكا المعه تفالى رفاقت البعد الفتخ على الإجامات بعيرافيت يومروما فالحديث هنسل عشرونالفاسن الهوق والتصادي والمتوسيتوسنا فترماكنومن افتطعم مامنندو طاللته وورعه وذهده ورشقطه ووقورتاكه ويسسا دناه ابوعيها دعاهدينا عبدين حسل وعاج العداما حديث حسيلى وضحاومه تعالي عنه وغفتهم بعليه كلمط يخناج لايدا لفادي والمعدار والمواردة ة ت هولتسرية غنا عنادكات قال النودي وصمه الدونعائية فالبدئ بيه هوالهمام البارج الجيهاب عهدنده رب العالمين واصفي مع على سعدته يعلى والدوسعيدوا ويعدل وريعدل فدا العاف لطيف على مستاهه والدهال همر الزجع وصالح ليدم على سندنا محدوما لد الموصعيد وسد

صورة اللوحة الأولى من المخطوط الأصل

والما عرب الطران وأسجهمن عرب عبد الرائد فلكرف والالكرامي والوضع فعما

كاركاه خيرهامرنان علبيا واسعادبنت عجيس غشتكا فاطة ونفدت عذنب فلكتابيغ ويتوفك

فقيرية الذي يتمكن عدارين واوستعدا خذا واعلقاء النبي مذال علي ديم الكوا في من الكوا في من الكوا في من الكوا في ا الكفية تواريد فتسوية والإيمانية بالإنسانية السيادة معنية تري لا والدين الكوا في الكوا في من الكوا في من الكوا عام وي المدارية عن في الكرية تواس الكوا في الكوا ف الان تاكا ومؤقع ميذو وكان وأنما يوقع عداد الإفراع تخدمه التشبيدان فاتبه مراز أولانا وأمثله والعد العالم عبلوز كامل أمرازت التاميخ جعل مجمعة والعسك الانزال والتهار والسه عدائية عاده حديث المندومانة العقة والبصيف فتهمسا وجه المسسيق عيما الموهائي ن ود رسسيل تقويج لوي الامرائي الآي معتقبيت إلى ممونا إلى العبراللقيقي قلند الكريشالا يوز صبرواي من في المالية والمالية والم توارالا مسترقد البيث المراود التفاخير عيد مكون ولد الراء وان عواحدًا أب الروادة وإلا إذا والماعيرات يتست مسقده وطال مستعيد وقارت الادم المناب عداراتهم تعليده المع يفاق سولة أسروا أراب عليه والمستحد عديم النائل كرجالا والدواليان فتق أنتنال سوالك المادة وهرمان البقت وال هد حقد إيث صعفوان بدا ميترسيق في وللفكرين نول محتقهما در الدولان الله المرابعها لايدة خاعة وحويست فاطهرينت اجهر لجيكي تشبقت هيدد بيث احرزالا متيانتهمت اعضقها مفقيه فكوها فتوسها التستق تراواف ويشاريا سعليد منطائيا الاسزعال ألامتداء بده المره عدرسا المرشرك سيادكوها عديث الالاراده والمادة الماديد وعاليانا لمديد على من حدد الكركة هوضعيل من حيدة السند ومعالد والا غريره الوم والإطلنساق فراجها ةالوبيعين شاقعه العكم معلوه مناهل يقاعينه لاجعل العزاء مشكارات خا واحداهاكم بوطعه فالرحسة والمد نعالي أشاج التهياولا يفغي الالوايتيها كالفاسيل يعدا أوست شدري والمعجة هوعدي ووكاله بعية جهن لمعتب أقارة المواسب المناس الرويعة إلى تركون سفرجا ومعزوة واليرضار بعروبا واعل الدولاة المتطاع ليجبهون كالمدانية ويوائمكم وينسسفها إدا أبونها تطائن كأبوع فأكراره ميال الدعال المصعبة كها فكالكف فحالف في عرف المتخاصية المسهودة والاعتمالين الكييت وفي سيدالالسارون بالديا مافواليها والالسيوفي هومه ومالهاتها ف The state of the s المرابع ميرسوال المرارع والمحمد المرابع والمحمد المرابع والمرابع و وعالمياله واصعابه اهالي السعدات ، واخريتو همان العيد LA TOLLE 1. ما ن الخاري وعاصية جوندًا الإستان والفاق فريد . « والكافيات بالنام والوق كون إي كان زمو حريبات رامسام وكذا يوسها السدة والعال مرد عام مرامي والموارد المرد المرد المرد والمرد المرد والمرد المرد المرد ون يكون سوادين برادمن امر تويق له عليها هالى مقدم لكون لايومها ل تاريخ والمدم تقاليا عام فوز م الرجال لغيران البقرة وموروت المحاون الديها والمعوف المهامى فيا الفلوادت حدين سؤك الطريق الإنورزومادشها وقبل لمستاجعا وأالأورافكروها وأفقع جع أفارة لشفاع وهواتك الشائع والودق الهجابيع غيرما أوا عدومان العين الفوال العرار المعاشا وع ولكند بإذائي المستاطع بيرب مداعجات لات اربائعا نبعاط أأريكال اخذ عليورائها ألعددول كميتان بالكلار فالكلار فالبيان بطيع فسكون اليبسواريز والكاهدى برا فرق المرا لا المراجع الما الما من والما والما من الموا حديث والمد المداوم المواقة م فسيدي مل النا متوالية عرومت والقاهر وريد الاها المرود الدها المربين مودا الماء والده والاعلاد والم البيعة والأعليسة فيتندب الثناء وموكفته فيزلين فتركد بكردن ولسكون يقالله يبيب أولويسا وفالاليان الدوات المادة والالكالان واسه فعاليام فول منهدلا مطروها المتنال صربه فكواليها يصفيك ئيولدا (ديدين حكماً) أندا تدنوسونولومكار ديلاكواية الاورقد وفاهواكلاية فيل بولي وقاه هواكلاية في المهودة المتما سائل الله الإي الإيزياء فيزيدين الايت ويوهل بالايلالة فلها هدا الله ما المامل والكاتولوجية الامرت التنابع وتدالية كدا فالهجع أرفالدس المائر الماء مطفوط مراك كالوت عليها عدى ويخذا ر مكب من فلب العدديث كأحرَّت وكذب من كارتياسية كارتياب النهي وقولي يتوب به نفيح حشك يغرب أن حائمية س، العالية المنه مؤالسه ويروسند يتوبه بترايل جريها اندة كلصهرين كما شده متفال انه ليتواحد الفله ويا زر إن أن رحل والمن المنتقل للانات على من إنجان عثلا التي يمن وعولت إي منعمون عايدا في أع ترسب فلرادن تقعقف خسط كتسمع أيانغوط راستجه استين الجديات حرب يتغلاس الفيفتد احشال الاولوم فتدوع خنشية الأخرجوم والإدائية البراسيحة وهويورج فالمنت وجلى يدخه اليعديك الثالاتكا عاياتكا الكاريخ. ديث علياس موجه إلى المسسنت عبرلدية التعريج جروج جنور كالطاع أمن وجاء الضجيع كاساحل على على والاستعد وتعتداي الدجال المالي أوالدخال كالت فاخناي المهمكم للسفل والموال المناقع والدو فعالماع فرقو فكادنتاني المستوق فولدامراة عديدا سولوي موده وعديه لطاعد لا لمك سد كالعد عد فتعل عسل لا تكر ترفعال أورده الإ الجوزي عال الوطائينات والموالكات الكال مرية التراعة المرارة والمراس ووي ماسل المسيد الدوم من معدود من والمسل والمدور مواية ومدورات الجدونيةواما عولي تفسسرفة ووعوصعته فالمفازى عندا كيوريدا عيدالهما عاما مهدونا أسهاق فلافاكل فيموان الافيار فلبوا عديد والترماعي رجالاندويس والدرائة عن المطارية لمية وعذا كعديث لابتعطاها علصم لاعاكمة فتعال يحاجه يتدم معهمة ليتوايش وأدعا طاح والعاكم فيراهيم إبضا وقال فكرفاه عبدالوزا فاعن معترين عيعامده مناجعين بمقربال مرساه تتعرفالث من طريق عا صعرارًا علي منا براهيمي مسعدوها لرفاء مناج بن يوريد ولله كريه المسلم يتنب عرضها واستانا بينها لمعينة الماء ويفلنسل بولجاء عابي فاحفر للغائه والفاول المستارة فيزال بهام النبي مسائم المدسلين ويهموها ومزاجي حالايد عليون عمارة أموهما من النفريية اي اخدم

صورة اللوحة الأخيرة من المخطوط الأصل

فهرس الموضوعات والمسانيد

الصفحة	لعنوان والمسند
11	* مقدمة التحقيق
لسندي ١٩	 الفصل الأول: ترجمة الإمام أبي الحسن ا
سية	- المبحث الأول: اسمه ونسبه وحياته العلم
77	- المبحث الثاني: مشاهير شيوخه
TV	- المبحث الثالث: مشاهير تلامذته
٣١	- المبحث الرابع: ثناء العلماء عليه
٣٢	-المبحث الخامس: تصانيفه
٣٧	-المبحث السادس: وفاته
٣٨	-المبحث السابع: مصادر ترجمته
٣٩	 □ الفصل الثاني: دراسة الكتاب
٤١	- المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب
٤٤	- المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب
ب 30	- المبحث الثالث: موارد المؤلف في الكتا
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	- المبحث الرابع: منزلة الكتاب العلمية .
المعتمدة في التحقيق ٦٤	- المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية

77	 •	 		 	 •	 	نیق	نحة	الت	ج	، منه	يان	سادس: ب	ث ال	ـ المبح
۷١	 •	 	 •	 		 							خطوطات	إلما	* صور